

بحار الأنوار

- [41] فأوحى الله إليه: ارجع إليهم فإنك إن تأتني بعبد آبق أثبتك في اللوح حميدا.
- (1) 27 - نبه: روي أنه مكتوب في حكمة آل داود: حق على العاقل أن لا يغفل عن أربع ساعات: فساعة فيها يناجي ربه، وساعة فيها يحاسب نفسه، وساعة يفضي إلى إخوانه (2) الذين يصدقونه عن عيوب نفسه، (3) وساعة يخلي بين نفسه ولذتها فيما يحل ويحسد، (4) فإن هذه الساعة عون لتلك الساعات. (5) 28 - يه: في الصحيح عن إبراهيم بن أبي البلاد قال: كانت امرأة على عهد داود عليه السلام يأتيا رجل يستكرها على نفسها، فألقى الله عزوجل في نفسها فقالت له: إنك لا تأتيني مرة إلا وعند أهلك من يأتهم، قال: فذهب إلى أهله فوجد عند أهله رجلا، فأتى به داود عليه السلام فقال: يا نبي الله أتى إلي ما لم يؤت إلى أحد، قال: وما ذاك؟ قال: وجدت هذا الرجل عند أهلي، فأوحى الله عزوجل إلى داود: قل له: كما تدين تدان. (6) 29 - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن مفضل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أوحى الله عزوجل إلى داود عليه السلام: ما اعتصم بي عبد من عبادي دون أحد من خلقي عرفت ذلك من نيته ثم تكيده السماوات والأرض ومن فيهن إلا جعلت له المخرج من بينهن، وما اعتصم عبد من عبادي بأحد من خلقي عرفت ذلك من نيته إلا قطعت أسباب السماوات من يديه (7) وأسخت الأرض من تحته، (8) ولم أبال بأي واد تهالك. (9)
- (1) ارشاد القلوب 1: 208 وفيه: اثبتك في اللوح جميلا. (2) أي وصل إليهم. (3) في نسخة: على عيوب نفسه. (4) في المصدر: فيما يحل ويجمل. (5) تنبيه الخواطر 2: 23. (6) من لا يحضره الفقيه: 471. (7) في المصدر: إلا قطعت أسباب السماوات والأرض من يديه. (8) قال المصنف في مرآت العقول: وأسخت بالخاء المعجمة وتشديد التاء من السخت هو الشديد، وهو من اللغات المشتركة بين العرب والعجم، أي لا ينبت له زرع ولا يخرج له خير من الأرض، أو من السوخ وهو الانخساف على بناء الأفعال أي خسفت الأرض به، وربما يقرء بالخاء المهملة من السياحة كناية عن الزلزلة. (9) أصول الكافي 2: 63، وفي نسخة: هلك.